@ 24 @ % (فلقد أسس العذار بخدي % منيتي رونقاً ولطفا مزيدا) % % (وهو عمري لا شك أشهى وأبهى % حيثما قد أفاد معنى جديدا) % وقوله مضمناً % (لقد وعدت زيارتنا سليمى % وقد قل التصبر والقرار) % % (فوافت بعد حين وهي سكرى % يرنحها الشبيبة والوقار) % % (فريعت من تبلج صبي شيبي % وقالت لا أزور ولا أزار) % % (فقلت لها وكم تعدين صبا % كئيباً قد براه الانتظار) % % (فغضت طرفها عني وقالت % كلام الليل يمحوه النهار) % ومما أنشده لنفسه قوله % (لا تخش من شدة ولا نصب % وثق بفضل الإله وابتهج) % % (وارج إذا اشتدهم نازلة % فآخر الهم أول الفرج) % وقوله وقد ركب في الروم زورقاً في البحر % (لما ركبنا ببحر % وكاد من خاف يتلف) % % (على الكريم اعتمدنا % حاشاه أن يتخلف) % وكتب إلى والدي وقد عزم على السفر من قسطنيطينية وبقي والدي بها قوله % (إليك أخي نصيحة ذي اختبار % له خرم وزند فيه وأرى) % % (إذا جار الزمان وكل دهر % على أحراره ما زال جاري) % % (وأكسبك اغتراباً وانتزاحاً % فكن متغرباً في أسكدار) % % (ترى فيها ظباء سارحات % بألحاظ يصدن بها الضواري) % % (وطوراً تلتقي غصناً رطيباً % علاه حديقة من جلنار) % % (فقض العمر فيها في سرور % وصل ليل التواصل بالنهار) % % (وخل الأهل عنك وقل سلام % على الأوطان مني والديار) % فأجابه بقوله % (أتلك نصيحة من رب فضل % إمام في الفضائل والفخار) % % (له في كل علم طيب مجنى % وفعل زانه كرم النجار) % % (ونظم يعجز البلغاء لفظاً % ولفظ كاللآلي والدراري) % % (يقول وقوله لا شك صدق % عليك إذا اغتربت باسكدار) % % (نعم هي جنة حفت بحور % وولدان حكت شمس النهار) % % (ولكن لم أجد فيها خليلاً % يعين أخا الغرام على اصطبار) % % (يساعدني على كافي بريم % يعذب عاشقيه بالنفار) %